ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء .

الآية .

وأخرج ابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الرحمن بن صحار العبدي أنه بلغه أن نبي ا صلى ا عليه وآله بعث إلى جبار يدعوه فقال : أرأيتم ربكم أذهب هو أم فضة هو أم لؤلؤ هو قال : فبينما هو يجادلهم إذ بعث ا سحابة فرعدت فأرسل ا عليه صاعقة فذهبت بقحف رأسه .

فأنزل ا هذه الآية ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في ا وهو شديد المحال .

وأخرج الحكيم الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد - Bه - قال : جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال : أخبرني عن ربك من ذهب هو أم من لؤلؤ أم ياقوت ؟ فجاءته الصاعقة فأخذته فأنزل ا ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء .

الآية .

وأخرج ابن جرير عن علي - Bه - قال : جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال : يا محمد حدثني عن إلهك هذا الذي تدعو إليه أياقوت هو ؟ أذهب هو ؟ أم ما هو ؟ .

فنزلت على السائل صاعقة فأحرقته .

فأنزل ا تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي كعب المكي - Bه - قال : قال خبيث من خبثاء قريش : أخبرونا عن ربكم من ذهب هو أم من فضة أم من نحاس ؟ فقعقعت السماء قعقعة فإذا قحف رأسه ساقط بين يديه فأنزل ا تعالى ويرسل الصواعق .

الآية .

وأخرج ابن جرير والخرائطي عن قتادة - Bه - ذكر لنا أن رجلا أنكر القرآن وكذب النبي صلى ا عليه وآله فأرسل ا عليه صاعقة فأهلكته فأنزل ا تعالى فيه وهم يجادلون في ا .

الآية .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن جريج - Bه - في قوله ويرسل الصواعق قال : نزلت في عامر بن الطفيل وفي أربد بن قيس أقبل عامر فقال : إن لي حاجة فقال له النبي صلى ا عليه وآله : " اقترب فاقترب حتى جثا على النبي صلى ا عليه وآله وسل أربد بعض سيفه فلما رأى النبي صلى ا عليه وآله بريقه تعوذ بآية من القرآن كان يتعوذ بها فأيبس ا يد

أربد على السيف وأرسل عليه صاعقة فاحترق " .

فذلك قول أخيه : أخشى على أربد الحتوف ولا أرهب نوء السماك والأسد فجعني البرق والصواعق بالفا رس بالفارس يوم الكريهة النجد وأخرج ابن أبي حاتم والخرائطي وأبو الشيخ في العظمة عن أبي عمران الجوني قال : إن بحورا من النار دون العرش يكون فيها الصواعق .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي قال : الصواعق نار